نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إلى كم أرانى فى البطالة كانعا ... وعمرى قد ولى ووزري قد عدا) .

(تقضى زمانى فى لعل وفى عسى ... فلا عزمه تمضى ولا لوعة تهدا) .

(حسام جبان كلما شيم نصله ... تراجع بعد العزم والتزم الغمدا) .

(ألا ليت شعرى هل أرانى ناهدا ... أقود القلاص البدن والضامر النهدا) .

(رضيع لبان الصدق فوق شملة ... مضمرة وسدت من كورها مهدا) .

(فتهدى بأشواقى السراه اذا سرت ... وتحدى بأشعارى الركاب إذا تحدى) .

(الى أن أحط الرحل فى تربك الذى ... تضوع ندا ما رأينا له ندا) .

(وأطفىء فى تلك الموارد غلتى ... وأحسب قربا مهجة شكت البعدا) .

(لمولدك اهتز الوجود فأشرقت ... قصور ببصرى ضاءت الهضب والوهدا) .

(ومن رعبه الأوثان خرت مهابة ... ومن هوله إيوان كسرى قد انهدا) .

(وغاض له الوادي وصبح عزة ... بيوتا لنار الفرس أعدمها الوقدا) .

(رعى ا منها ليلة أطلع الهدى ... على الأرض من آفاقها القمر السعدا) .

(وأقرض ملكا قام فينا بحقها ... لقد أحرز الفخر المؤثل والمجدا) .

(وحيا على شط الخليج محله ... يحالف من ينتابها العيشة الرغدا) .

(وجاد الغمام العد فيها خلائفا ... مآثرهم لا تعرف الحصر والعدا) .

(عليا وعثمانا ويعقوب لا عدا ... رضى ا ذاك النجل والأب والجدا) .

(حموا وهم فى حومة البأس والندى ... فكانوا الغيوث المستهلة والأسدا) .

(و ما قد خلفوا من خليفة ... حوى الإرث عنهم والوصية والعهدا) .

(إذا ما أراد الصعب أغرى بنيله ... صدور العوالى والمطهمة الجردا) .

(وكم معتد أردى وكم تائه هدى ... وكم حكمة أخفى وكم نعمة أبدى) .

(أبا سالم دين الإله بك اعتلى ... أبا سالم ظل الإله بك امتدا) .

(فدم من دفاع ا تحت وقاية ... كفاك بها أن تسحب الحلق السردا) .

(ودونكها منى نتيجة فكرة ... إذا استرشحت للنظم كانت صفا صلدا) .

(ولو تركت منى الليالى صبابه ... لأجهدتها ركضا وأرهقتها شدا)